الأسماءُ الإدْريسِيَّةُ السُّهْرَوَرْدِية

للإمامِ أبي حفصٍ شهابِ الدّينِ عمرَ بنِ محمّدٍ السُّهْرَوَرْدي رضي الله عنه

المتوفى ببغداد سنة ٦٣٢ هجرية

وتشير بعض الأسانيد إلى أنه تلقاها عن عمه الإمام أبي النجيب شهاب الدين السهروردي [ت ٥٦٣هـ] وهو احتمال قوي
فيما تنسبها بعض المصادر خطأً للشيخ شهاب الدين أبي الفتوح يحيى بن حبش بن أميرك السهروردي، صاحب حكمة الإشراق [المقتول بحلب سنة ٥٤٩هـ]
رحمهم الله جميعا

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك لا إله إلا أنت يا ربَّ كلِّ شيءٍ ووارثَهُ وراحمَهُ

يا إله الآلهةِ الرفيعُ جلالُهُ   يا اللهُ المحمودُ في كل فعاله

يا رحمنَ كل شيءٍ وراحمَهُ   يا حيُّ حينَ لا حيَّ في ديمومةِ مُلكِه وبقائه

يا قيّومُ فلا يفوتهُ شيءٌ من علمِهِ ولا يؤودهُ حفظهُ   يا واحدُ الباقي أوَّلَ كلِّ شيءٍ وآخِرَهُ

يا دائمُ فلا فناءَ ولا زوال لملكه وبقائِهِ   يا صمدُ من غيرِ شبهٍ فلا شيءَ كمثله

يا بارُّ فلا شيء كُفؤهُ يدانيهِ ولا إمكانَ لوصفهِ   يا كبيرُ أنت اللهُ الذي لا تهتدي العقولُ لوصفِ عظمته

يا بارئَ النفوسِ بلا مثالٍ خلا من غيرهِ   يا زاكي الطاهرُ من كلِّ آفةٍ بقُدسه

يا كافي الموَسِّعُ لما خَلقَ من عطايا فضْلِهِ   يا نقيّاً من كلِّ جَوْرٍ لم يرضهُ ولم يُخالطهُ فِعالُهُ

يا حنّان أنت الذي وسعتَ كلَّ شيءٍ رحمةً وعلما   يا منّانُ ذا الإحسانِ قد عمَّ كلَّ الخلائقِ منُّهُ

يا ديّانَ العبادِ كلٌّ يقومُ خاضِعاً لرهبتِهِ ورغبته   يا خالقَ من في السَّمواتِ والأرضِ وكلٌّ إليهِ معادهُ

يا رحيمَ كلِّ صريخٍ ومكروبٍ وغِياثُهُ ومعاذَهُ   يا تامُّ فلا تصفُ الألسنُ كلَّ جلالِهِ وملكه وعزِّهِ

يا مبدعَ البدائع لم يبغِ في إنشائها عوناً من خلقه   يا علاّمَ الغيوبِ فلا يفوتُ شيءٌ من حفظهِ

يا حليمُ ذا الأناةِ فلا يُعادِلُهُ شيءٌ من خلقهِ   يا معيدَ ما أفناهُ إذا برزَ الخلائقُ لدعوتِهِ من مخافتِهِ

يا حميدَ الفِعالِ ذا المنِّ على جميعِ خلقهِ بلطفهِ   يا عزيزُ المنيعُ الغالبُ على جميعِ أمرِهِ فلا شيءَ يعادلُهُ

يا قاهرُ ذا البطشِ الشديدِ أنت الذي لا يُطاقُ انتقامهُ   يا قريبُ المتعالي فوقَ كلِّ شيءٍ علوُّ ارتفاعه

يا مذلَّ كلِّ جبّارٍ عنيدٍ بقهرِ عزيزِ سلطانهِ   يا نورَ كلِّ شيءٍ وهداهُ أنت الذي فلق الظلماتَ نورُهُ

عالي الشامخُ فوقَ كلِّ شيءٍ علوُّ ارتفاعه   يا قدوسُ الطّاهرُ من كلِّ سوءٍ فلا شيءَ يعادلُهُ من جميعِ خلقهِ

يا مبدئَ البرايا ومعيدها بعد فنائها بقُدرتهِ   يا جليلُ المتكبِّرُ على كلِّ شيءٍ فالعدلُ أمرُهُ والصدقُ وعدُهُ

يا محمودُ فلا تبلغُ الأوهامُ كلَّ ثنائهِ ومجدهِ   يا كريمَ العفوِ ذا العدلِ أنت الذي ملأ كلَّ شيءٍ عدلُهُ

يا عظيمَ الثناءِ الفاخرِ والعزِّ والمجدِ والكبرياءِ فلا يَذِلُّ عزُّهُ   يا قريبُ المجيبُ الدَّاني دونَ كلِّ شيءٍ قربُهُ

يا عجيبَ الصنائعِ فلا تنطقُ الألسنُ بكلِّ آلائهِ وثنائهِ ونعمائهِ

يا غياثي عندَ كلِّ كُربةٍ   ومجيبي عند كلِّ دعوةٍ   ومعاذي عند كلِّ شدّةٍ

ويا رجائي حين تنقطعُ حيلتي